

# بيان من الإخوان المسلمون: في ذكرى النكبة .. عهد ووفاء



الأحد 15 مايو 2016 01:05 م

في مثل هذا اليوم قبل ثمانية وستين عاماً ( 15 مايو 1948 م ) أصدرت الأمم المتحدة قرارها المشؤم رقم (181) بتقسيم فلسطين، مانحة إياها للصهاينة الغاصبين، ومفضلة على أهل الأرض ببقية أرضهم □

وقد كان هذا القرار الظالم تتويجاً لمرحلة أكثر شؤماً وإيلاماً على الشعب الفلسطيني، منذ صدور وعد بلفور عام 1917م بوطن قومي لليهود على أرض فلسطين □

و منذ ذلك الحين قامت العصابات الصهيونية بعمليات طرد واسعة لأبناء الشعب الأعزل، يبلغ تعدادهم اليوم في الشتات ستة ملايين لاجئ، و صاحب ذلك ارتكاب مجازر يشيب لها الولدان بلغت أكثر من مائتين وخمسين مجزرة منذ العام 1937م، وهدم أكثر من 500 قرية وشن حملة تهويد واسعة لكل معالم فلسطين □

وقد تواكبت النكبة مع حملة شرسة ضد حركة الجهاد لتحرير فلسطين والتي خاضها كل الوطنيين الشرفاء في العالم العربي وفي القلب منهم جماعة " الإخوان المسلمون " التي تم الزج بمجاهديها وقادتها في غياهب السجون ثم حل جماعتهم وفي الأخير اغتيال مرشدهم الإمام البنا يرحمه الله □

وها هو السيسي المنقلب الخائن يكرر نفس السيناريو اليوم تمكيناً للصهاينة مما تبقى من فلسطين بل وتمكينهم من أرض غزة وسيناء □

ولن ينسى التاريخ أن حكماً عربياً أضعوا فلسطين وأسهموا في نكبتها ثم حصنوا العدو المحتل باتفاقيات ما يسمى بـ " السلام " التي صنعت سياج حماية للعدو الصهيوني على الحدود مع دول الجوار □ لكن الأمل الذي صنعته المقاومة في قلوب الأمة والتفاف أجيال من الأطفال والفتيات والشباب حولها بدد كل ذلك .

إن " الإخوان المسلمون " الذين يتعرضون اليوم لحملة غير مسبوقه من العدوان يجددون تأكيدهم بأن القضية الفلسطينية ستظل قضيتهم وقضية العرب والمسلمين المركزية وأن الطريق لتحرير فلسطين هو طريق المقاومة والكفاح . وذلك عهد للقدس ووفاء للأقصى أولى القبليتين وثالث الحرمين الشريفين □

والله أكبر والله الحمد

د/ طلعت فهمي

المتحدث الإعلامي باسم جماعة " الإخوان المسلمون "

الأحد ٨ شعبان ١٤٣٧هـ ، الموافق ١٥ مايو ٢٠١٦ م